

مختصر منهاج القاصدين (371) تابع معنى الرضى بقضاء الله وأن

الدعاء لا ينافي الرضى - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:27

ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع اه باب الرضا من كتاب المحبة والشوق والانسان بالله والرضا به سبحانه. من ربع المنجيات من مختصر من هاجر القاصدين وزكرنا ان الرضا من سمار المحبة سمرة من سمرات محبة الرب جل وعلا - 00:00:47 الرضا بالله ربا الرضا عن الله سبحانه وتعالى عن قضائه وقدره سبحانه وتعالى ولذلك هو الحق باب الرضا هنا بباب او بكتاب المحبة والانسان. وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله - 00:01:17

فقد بان يعني ظهر بما ذكرنا ان الرضا بما يخالف الهوى ليس مستحيلا. احنا زكرنا في بس الماضي لخص سريع كده ان ازاي ارضي بشيء مؤلم بالنسبة لي؟ يعني ايه ابقي راضي به وهو امر مؤلم؟ وقام هو بدأ يضرب - 00:01:37 وامسلة ان انت بتزوج عند الدكتور ترضي منه انه يعمل لك عملية جراحية وهي مؤلمة تبقى راضي بها. ليه؟ لانك عقلا مقتنع ان فيها نفع ليك. لان سيعقبها فوائد لانها سترفع عنك مفاسد. بيقول فقد بان بما ذكرنا - 00:01:57

ان الرضا بما يخالف الهوى ليس مستحيلا. وان كان ذلك ممكنا في حق الخلق وحظوظهم كان ممكنا في حق الله سبحانه وحظوظ الآخرة بطريق الاولى. وان كان ذلك من سلامة او في سلامة اوجه يعني ان كان - 00:02:18

انك ترضي عن الله عز وجل وعن افعاله واقداره وقضائه سبحانه وتعالى من تلات اوجه. اللي يخليك ترضي بعد كده كانه بيقول لك كيف حق الرضا بالله رب كيف تحقق الرضا عن الله؟ طبعا الرضا بالله ربا اوسع من ذلك. هو عايز يقول لك هي كيف تتحقق الرضا باقدار الله او - 00:02:38

الرضا عن اقدار الله سبحانه وتعالى. ان كان ذلك في سلامة اوجه. احدها الوجه الاول يعني علم المؤمن بان تدبير الله تعالى خير من تدبيره. اقف مع دي شوية. ايه اللي يخليني ارضي واسلم بقدر الله - 00:02:58

وينشرح صدري وتطمئن نفسي ويذوب من داخلي المنازعه للقدر يعقبه برد الرضا وسكون النفس. ويعقبه حلاوة آآ الاستسلام لقضاء الله عز وجل. ايه اللي يحملني على كده يعني؟ الثقة واليقين في ان تدبير الله عز - 00:03:18

وجل لي خير من تدبيري لنفسه. قال الله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير - 00:03:48

كان الانسان عجولا. تدبير ربنا انسان احسن. سبحانه وتعالى. تدبير ربنا للانسان احكم. وخير سبحانه وتعالى. بيقول هنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قضى الله لمؤمن من قضاء الا كان خيرا له. حديث رواه الامام احمد - 00:04:08

عن انس بنحو هذا اللفظ وله شواهد اه كسيرة متعددة تشهد بصحة هذا الحديث. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم او حديث النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن فان امره كله له خير. وليس - 00:04:28

كذلك الا للمؤمن. ان اصابه سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابه ضراء صبر فكان خيرا له يقول وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قضى الله لمؤمن من قضاء الا كان خيرا له - 00:04:48

يبقى انا عندي يقين في قلبي ان ما قدره الله عز وجل علي خير. ايا كان التقدير ده بقى. ابن القيم بيقول كلام جميل نقف معه كده سريعا بيقول ولا تظن ان عطاءه كلما اعطي لكرامة عبده عليه - 00:05:08

ولا منعه كل ما يمنعه لهوان عبده عليه. ولكن عطاوه ومنعه ابتلاء وامتحان. يمتحن بهما عباده. قال الله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن - 00:05:28

اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانك كللا. اي ليس كل من اعطيته ونعمته وخولته توب فقد اكرمهه وما زاك لكرامته علي ولكن ابتلاء وامتحان. الشاهد هنا لو انت اتعاملت مع اقدار الله المؤلمة - 00:05:48

انك ايه ايه اللي بيخليك تزعل من ربنا؟ تقول له هو بيعمل في كده ليه؟ هو ده وده كان باب ومدخل من مداخل الالحاد اللي بيسموها الالحاد النفسي ان يقع بينه وبين ربنا خصومة. هو بيعمل فيا كده ليه؟ تمام؟ انا عايزك تتخيل بس كده صورة طفل - 00:06:08

عمره سنتين بينظر من النافذة بص من الشباك ووالده يحمله او والدته تحمله وهو حابب انه ايه يلاقى بنفسه من النافذة عايز يرمي نفسه من الشباك. والاب او الام عامل فيه ايه؟ ماسكه - 00:06:28

وهو بينازع ويفلخص صح؟ وهو بيعنده وممكن يؤدي الامر الى معاقبته. صح الصورة دي كده بقى والله المسلح الاعلى سبحانه وتعالى فان تدبير الله عز وجل وان رعاية الله عز وجل - 00:06:48

وحفظه لعيده اعلى واجل واتم من حفظ الوالد لولده والوالدة لوالدها. ولكن قصور عقول ونفوس وقلوب العباد اشد من قصور عقل الطفل اللي عنده سنتين بالنسبة لما يصنعوا معه ايه؟ والده. ودي المشكلة. لكن - 00:07:08

لو انا بقى الصلت عند اصل كذا وده اللي هيحاول يضرب لها بامسلة دلو قتي عشان كده ركز معها. بغض النظر عن صحة الامسلة بس دي مهمة جدا. هو خير يعني اللي يحصل ده كله خير؟ ايوه هو خير. حتى لو هو مؤلم؟ ايوه لو مؤلم خير. ولو حاجة تسرني بيقى خير. ازاي بقى ؟ لان - 00:07:28

ان عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير. اصابه سراء شكر كان خيرا له. وان اصابه ضراء صبر كان خيرا. ما قضى الله لمؤمن من قضاء الا كان خيرا له. وعن مكحول قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول - 00:07:48

ان الرجل يستخير الله فيختار له فيسخط فلا يلبت ان ينظر في العاقبة فاذا هو قد له. يعني ايه؟ مقبل على عمل مقبل على سفر. مقبل على دراسة. مقبل على زواج. مقبل على شركة - 00:08:08

فما انتاش عارف فبتستخير ربنا سبحانه وتعالى ونفسك اتعلقت بالحاجة اللي انت مقبل عليها دي. تلاقي ربنا قام صرفك عنها خلاص فيختار له فيسخط. ليه اختار لي كده؟ انا متعلق انا بالحاجة ولا حاجة اتنعنت منها. فلا يلبس ان ينظر في العاقبة - 00:08:28

بعد فترة يقول اه. عارفين انتم القصة اللي ربنا زكرها في القرآن فخرج على قصة قارون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا اللي قدامهم بقى اهو يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم - 00:08:48 ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. ولا يلقاها الا الصابر فخسفتها به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. الجزء الشاهد اهو. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك - 00:09:08

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا امنا الله علينا لخسف بنا. ويكونه لا يفلح الكافرون قالوا العبرة دي امتى؟ بعد ما شافوا الخسف. طب هم الاول كانوا بيقولوا ايه؟ يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون. بعد ما شفنا - 00:09:28

الحمد لله الحمد لله ان احنا ما كناش مع قارون. سبحانه الله بقى! وكم من مسل في حياتنا كده؟ واحد بيقى هيدخل في زيجة معينة يجوز جوازة معينة يعني وقدر ربنا انها ما تحصلش. بعد كده يقول سبحانه الله! كنت اعيش العيشة دي ازاي! ده ربنا كريم. واحد كان هيشتغل - 00:09:48

فلانة معينة مع واحد معين وبعد كده يشوف تعاملاته وهكذا الامر. بيقول فيسخط فلا يلبت ان ينظر في العاقبة فاذا هو قد خير له

يعني دير الله له امره ووجهه لما فيه خيره. وعن مسروق قال كان رجل بالبادية قصة دى جميلة - 00:10:08

كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك. أهل البادية ناس بسطاء. بعيد عن المدن يعني ايه حياته المدن اللي هي مجتمعات المتحضره
شوية. البادية بقى اللي هو ايه؟ خيامهم آآآ بييوفهم الخيام الشعر ومعهم الایه - 00:10:28

للناعم وبكسرها من الارتحال حول ايه اه خلف الايه؟ اماكن العشب والماء. ف حاجاتهم بسيطة واقل حاجة معهم بتفرق. المهم الراجل ده كان عنده كلب وحمار وديك. فالديك يوقظ للصلوة والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل خبائهم الخباء اللي هو - 00:10:48

آآ الخيمة او البيت من وبر او صوف. والكلب يحرسهم. فجاء الثعلب فاخذ الديك. ادي واحد حزنوا فقال الرجل عسى ان يكون خيرا.
هو ده بقى المسال اللي احنا عايزين نقوله. خير. اديك مشي الدعلب تالت ايه؟ قال خير. سم - 00:11:08

ثم جاء ذئب فخرق بطن الحمار. الذئب مفسد. يقتل وممكן يسيب الجesse ويتمشى بقرة بطن الحمار او ايه؟ خرق بطن الحمار.
مات الحمار. فحزنوا. فقال الرجل عسى ان يكون خيرا. ده ان شاء الله خير. اكيد خير - 00:11:28

طب الخير ازاي والحمار مات اللي احنا بنقل عليه حاجة؟ والحمار ده زي العربية بالزيت دلوقتي عندنا. العربية باطلت يا عم خير وخير هو خير. طيب ثم اصيي الكلب فحزنوا. فقال الرجل عسى ان يكون خيرا. ثم اصبحوا ذات يوم. بعد ما حصل القصة ديت بقى بعدة

ایام کده - 00:11:48

فازا قد سبي من حولهم وبقوا هم. وإنما أخذ أولئك بما كان عندهم من الصوت والجلبة. الجلبة يعني الصياح والصوت العالي لم يكن عند أولئك شيء يجلب قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم. هم بقى طبعا جت ناس قطاع طريق او كده اغاروا على الليه؟ على -

00:12:08

البيوت الثانية اللي حوالين منهم في الباردة في الصحراء دول ضلعة ودية ما حدش عارف دول مين وما فيش صوت يمتهن فنجوا ربنا نجاهم. ليه؟ ما هو الحمار بينهق. والديك بيصبح الكلب بايه؟ بينبح. التلاتة راحوا 00:12:28

طب التلاته يروحوا ولا كل السنتات تتأسر والرجاله تتقتل والاموال تخدم تتأخد يعني؟ يبقى قطعا هو خير وعشان كده رينا قال لنا ايه بقى؟ وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم - 00:12:48

وانتم لا تعلمون. التزيين ده مهم على فكرة. يعني ما عشان الاية دي توضح في قلبك قوي و تستقر في قلبك كمل الاية. يبقى وعسى
ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - 00:13:08

وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. طيب وعن سعيد بن المسيب قال قال لقمان ابنه يا بني لا ينزلن بك امر رضيته. او كرهته الا جعلت في الضمير ان ذلك خير لك - 00:13:18

الاول لقمان اه ورد ذكره في القرآن وهناك اه قصة اه وهنالك

نبيا. عامة العلماء والمفسرين على ان لقمان - 00:13:38

ليس نبيا وخالف في ذلك عكرمة رحمه الله اختار انهنبي. اما ابن عباس ومجاحد وغيرهم من العلماء عامة العلماء والمفسرين من

عاش في الفترة بتابعة بنى اسرائيل ويقال انه كان ابن اخت النبي الله اイوب عليه السلام وكيل ابن خالته قيل بل صحبه واستقى علمه

فتروى من باب ازا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم. لكن احنا عندنا قطعا ان في شخصية اسمها ايه؟ لقمان وان ده كان من داود عليه السلام. وكل دى اخبار طيبة لم يثبت بها حبر نطمتن له النفس - 00:14:19

بصراحة انا بحب اتكلم عن قصة لقمان الحكيم لأن لقمان صفاته الخلقية والخلقية مهمة. من جهة الخلقة لقمان آآ ينتمي الى جنس ايه؟ كان حكيم. ولقد ابینا لقمان الحكيم. هتشدر لله. ما هي دي حاجات قاطعين لها القرآن. المهم لقمان كان له صفات - 00:14:59

انف مناخيره دخلت جوة کده. وغليظ الشفتين. مشقق القدمين وغليظ القدمين ايضا. لكنه كان صاحب عبادة وزهد واخلاص

فاليه من الحكمه قال غض بصرى وكفى لسانى وعفتي وعفة طعمتى يعني اكلى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفاى بعهد وتكرمتى ضيفى وحفظى وترك ما لا يعنينى. فذلك الذى سيرنى الى ما تراه. يبقى - 00:15:49

لقمان بيقول لكل واحد ان الاصل في السمو في المجتمع والرفة عند ربنا وعند الناس مش الوجهة والمنزرة ودي بترد على الافة اللي احنا اللي منتشرة عندنا في العصر افة الایه المظهرية الجوفاء. مظهرى الجوفاء. البحس - 00:16:19

عن المظاهر وعن اراء الناس لأن فعلا الشخصية المصممة اللي ممتلئة خير في العلم والعمل الظاهر والباطن هي حرية آآ حرية بانها تكون مرضية ومقبولة عند الله عز وجل. طيب هو قال لابنه ايه؟ عهد عليك كده لا ينزلن - 00:16:39

بك امر رضيته او كرهته اي حاجة ربنا قدرها عليك الا جعلت في الضمير جوة منك ان ذلك خير لك. قال اما هزه فلا قدر ان اعطيكها دون ان اعلم ما قلت انه كما قلت. لأن الموضوع ده انا مش هعرف اسلم لك به. الا لما - 00:17:02

حاجة يبقى عندي فيها بينة او او علم آآ جازم. فقال يابني فان الله قد بعث نبيا. هو لو فيبني اسرائيل اسرائيل دي اكسر الامم اللي ربنا بعس فيهم انباء. فقال له في هذا ايه؟ في هذا الامة هلم حتى نأتيه. فعنه ببيان ما قلت له - 00:17:22

هيأك لك كلامي وده كلام نبى في ساعتها يبقى ايه؟ علم جازم. قال اذهب بنا اليه فخرج على حمار وابنه على حمار. وتزودوا ما يصلحهما ثم سارى مشوا اياما ولياليا حتى تلقتهم مفازا صحرا - 00:17:42

والعرب بتسمى الصحرا مفازا تيمنا. وده من رقة العرب حسن منطقهم. يسموا الصحرا مفازا يعني انت هتفوز وانت داخل مش مش هتهلك. وان كان بيطلق عليها كذلك ايه؟ مهلكة. ودوية. بس هو هنا ايه؟ لها - 00:18:02

من ضمن معانيها اسم من اسمائها يعني قصدي النبي يقال عليها مفاز. فاخذ اهبتهم ودخلها فسار ما شاء الله ان يسيرا حتى وتعالى النهار واشتد الحر ونفذ الماء والزاد. فاستبطأ حماريهما فنزل يمشيان. يبقى هو كده بدأت ايه - 00:18:22

الاقدار المؤلمة كلها بقى حر شديد جدا الماية خلص الاكل خلص الحمير اعيها السير فماشية ببطء اجتمعت كل البلاوي ديت مش بس كده. نزل يمشيان فبينهم كذلك از نزروا لقمان امامه فاذا هو بسواد ودخان - 00:18:42

فقال في نفسه السواد شجر والدخان عمران وناس. فيبينناهم كذلك يشاهدان الامر ده اذ وطا ابن لقمان على عظم في الطريق فدخل من باطن قدمه حتى ظهر عليها. داس على عضمه كده ناشفة دخلت من تحت رجله طلعت من فوق - 00:19:02

مؤلمة جدا صح؟ فخر مغشيا عليه فحانت من لقمان التفاتة فازا هو بابنه صريع فوسب اليه ضمه الى صدره واستخرج العظم باستanh وشق عمامة كانت عليه فعصب رجله ثم نظر الى وجه ابنته وغمى عليه بقى - 00:19:22

من قطب الالم فزرفت عيناه بكى. فقطرت قطرة من دموعه على خد الغلام فانتبه لها. فنظر الى ابيه يبكي. فقال يا ابتي انت تبكي وانت ستقول هذا خير لي؟ فكيف ذلك وانت تبكي؟ وقد نفذ الطعام والشراب وبقيت انا وانت في هذا المكان. قال اما بكائي -

00:19:42

يابني فوددت اني افتديتك بجميع حظي من الدنيا. ودي المحبة النقية. لا تجد محبة انقى ولا اصفي ولا اتم فمن محبة الوالد لولده. لانها محبة طبع مش تكفل. كان اه اه يعني لو انت - 00:20:02

تبعدت النصوص كده وطبيعة الاحوال هتجد فعلا الامر ده. والشرع نبه كتير على النقطة دي. فقال له اود ان انا افتديك منه طيب ولكنى والد ومني رقة الوالد. واما قولك كيف يكون هذا خيرا لي؟ فقام قايل له اأ هو فعلا خير لك. طب ازاي يا عم ده - 00:20:22

كنت هموت. قال فلعل ما صرف عنك اعظم مما ابتنى به. ولعل ما ابتنى به ايسر مما صرف عنك. فيبينما هو يحاوره اذ نظر لقمان امامه فلم يرى الدخان والسواد. فقال في نفسه لم ار شيئا - 00:20:42

ثم قال قد رأيت ولكن لعله ان يكون قد احدث ربي بما رأيت شيئا. فيبينما هو يتذكر في ذلك از نزرا اذ هو بشخص قد اقبل على فرس ابلق. الفرس الابلق يعني فيها سواد وبياض. عليه ثياب بيض يمسح - 00:21:02

الهواء مسحا يعني بيجري بسرعة الريح. فلم يزل يرمقه بعينيه حتى كان منه قريبا. فتوارى عنه ثم صاح به فقال انت لقمان؟ قال

نعم. قال ما قال لك ابنك هذا السفيه. قال يا عبدالله من انت؟ ما لي اسمع كلامك ولا ارى وجهك - 00:21:22

مش كنت شايفه مش شايف الملك اللي بيكلمه. قال انا جبريل لا يراني الا ملك مقرب اونبي مرسل. لولا ذلك لرأيتنى. طبعا الصحابة رأوا جبريل لما تشكل او تصور في صورة يحيى الكلبي ورأوه في صورة الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شديد -

00:21:42

الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. المهم قال فقال جبريل مالي آآ فماذا قال لك ابنك هذا السفيه؟ قال اما علمت ذلك فقال جبريل ما لي بشيء من امركما علم الا ان حفظتكم اتونى الملائكة اللي بتدون الكلام عندكم يا تونى وقد امرني ربى تعالى -

00:22:02

في هذه المدينة وما فيها ومن يليها. فاخبروني انكم تريдан هزه المدينة. ربنا قال في الايه؟ له قبات من بين يديه ومن خلفه ايه؟ يحفظونه من امر الله يعني بامر الله عز وجل. ففي ملائكة بتتعاقب في حفظ الانسان. فالملائكة الحفزة دولت - 00:22:28

قالوا له ايه اه فاخبروني انكم تريдан هزه المدينة فدعوت ربى ان يحبسكما عنى بما شاء. دي مكان انا نازل بعذابه. جاي الامر بعذاب الناس دي فحبسكما عنى بما ابتل بي ابنك. يبقى ربنا حبسك عن انك تلحق بالبلد اللي انت كنت فرحان انك هتوصل لها ديت. وما معكش مية - 00:22:48

ما صدقتك انك توصل لها. لو وصلت لها كان هبيحصل لك ايه بقى؟ تهلك مع اللي هلكه. لولا ذلك لخسف بك ما مع من خسف به. ثم مسح جبريل قيلوا على بيده على قدم الغلام فاستوى قائما. ومسح يده على الذي كان فيه الطعام فامتنأ طعاما. ومسح يده على الذي كان فيه ماء فامتنأ ماء - 00:23:11

ثم حملهما وحماريهما وحماريهما فرحل بهما كما يرحل الطير فاذا هو في الدار التي خرج منها بعد ايام وليالي. القصص دي زي ما قلنا آآ بلا اسانيد وانما هي مما يروى عنبني اسرائيل. وتروى لعل فيها عبرة - 00:23:31

وده العبرة ووجه العبرة هنا بقى انك ايه دايما تقول لعله خبر لعله خير. عسى ان يكون خيرا. يبقى ده الوجه الاولاني بيخليلك ترضى وتسلم لامر الله انك تعلم وتوقن ان الله سبحانه وتعالى يدبر لك. وان تدبر الله لعبد المؤمن - 00:23:51

خير الثاني وجه الثاني بقى الرضا بالالم لما يتوقع من السواب المدخر. كما تقدم من الرضا وبالقصد والحجامة وشرب الادوية انتظارا للشفاء. الفصد وهو اخراج الدم اه !! من الجسم والحجامة !! نفس المعنى اخراج الدم لكن مخالفين في التكنيك في طريقة العمل يعني. وشرب الادوية - 00:24:11

وانتظارا للشفاء. يعني بيقول لك انت ايه اللي يخليلك ترضى بالاقدار المؤلمة؟ انك تأخذ اجر. يعني انت كل ما تحس ان ربنا قدر عليك اقدار مؤلمة ايه اللي يحملك انك تستبشر وينشرح صدرك وتطمئن نفسك وترضى وتسلم ايه بقى والمنازعة اللي جواك دي تزول ان اذا باخذ اجر - 00:24:41

مش بيلاش زي واحد جه يشتكي لك دلوقتي يقول لك صدق يا اخي انا شغال اتاشر ساعة في اليوم تأخذ كم؟ يقول لك باخذ في الشهر؟ عشر تلاف دولار تقول له طب ما تشوف لي شغلي معك. يقول لك ده انا ده انت مش عارف انا ده انا بتعجب جدا. ده انا مهلوك من التعب. يا عم - 00:25:01

والله العزيم انا ما عندي مانع اتعب. مش بيديك في اخر الشهر عشر تلاف دولار. حلو خالص. ما تتعجب. المشكلة امال ايه المشكلة؟ طالما فيه ايه وهي دي الفكرة اللي الناس كلها بتتسافر برة عشانها هي لازم تسافر آآ للخارج ليه؟ خارج البلاد يعني؟ بيتطحن شغل في مقابل انه يزود - 00:25:21

اي الدخل بتناعه فده الوجه الثاني. يبقى كل ما الانسان ينزل به شيء مؤلم او شيء آآ لا يرضاه يعالج نفسه ويواجهها ويحملها على الرضا بايه؟ بالمعنى ده. ان فيه ثواب. وربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ واصبر فان الله - 00:25:41

لا يضيع اجر المحسنين. وما الاية ديت بتنزل على قلب اي واحد مبتلى صبره. واصبر وما صبرك الا بالله ان الله مع الصابرين. خلاص؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مع ان انت كده بتخليل الواحد يحصل له ايه بقى؟ انه يتعامل مع البلاءات والاقدار المؤلمة.

ان دى رسل من الله عز وجل - 00:26:01

هتنزل وتصعد الى ربيها وهو اعلم تسجل عليك ما اجتب به هزه الایه الضيوف او الرسل دي جاية من عند ربنا هتعمل معها ايه ؟
فاحسن التعامل معها. الوجه الثالث اللي يخلي انسان يرضي يقول لك بقى ده معنى جميل جدا وده معنى مهم. الرضا به - 00:26:31
لا لحظ وراءه بل لكونه مراد مراد المحبوب. يبقي انت بترضي بالقضاء مش عشان حاجة. لمجرد ان ربنا سبحانه وتعالى يرضي
عن هذا الامر امر ويدبر هزا التدبير حتى مش عشان كمان انت مستحضر الاخرة مش عشان انت مستحضر الاجر مش عشان
المستحضر ان ده خير لك ده انت بتقول ربنا - 00:26:54

بيحب كده ربنا بيرضي هزا الامر ودي طبعا ه تكون في القدر والايه المحبوبة لله عز وجل فيكون الذ عنده ما فيه رضا محبوبه
سبحانه. ولو كان في ذلك هلاك نفسه كما قال بعضهم فما لجرح اذا - 00:27:17

الم. ده مين بقى اللي قال الكلام الحلو ده ؟ اللي قال ما لجحا ازا ارضكم والمه ده. ده من اشعر العرب من اشعر الشعراء يعني في
الادب العربي وهو مين ؟ ابو الطيب المتنبي. وكان مدح - 00:27:37

آآ سيف الدولة بقصائد متعددة وصلت تقريرا لبعض وثمانين ما بين قصيدة ومقطوعة شعرية عمل بقى قصيدة آآ مشكورة جدا
وبصراحة هي من عيون القصائد العربية اسمها قصيدة وحرق الباء - 00:27:57

مطلعها وحرق الباء من قلبه شيم. ومن بحسي وحالى عنده سقم ؟ وبدأ بقى يقول فيها الشعر الجميل بقى اللي هو يعني فعلا شعر
عذب جدا. هو بيستعتبر آآ سيف الدولة وبيقول له يعني ايه انت آآ - 00:28:17

يعني ابعدتني وتركتنى فيبستعتبروا كده يعني وبيايه بيعاتبو. فبيقول له يا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصم وانت الخصم
والحكم. فمن ضمن الحاجات بقى اللي هو بيقولها له ايه - 00:28:38

ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح ازا ارضاكم الم. يا عم طالما انت مبسوط بالناس اللي بتتشي عنده هي ديت وبتسوق آآ العلاقة
بيبني وبينك. طالما انت مبسوط فما لجرح ازا ارضاكم حتى لو هروح في داهية. انا برضو يا عم - 00:28:56

ماشي مشكل عشان خاطرك. فهو هنا بياخد الحنة دي بتاعة بيت الشعر الاجل. اللي هي ايه ؟ فما لجرح ازا ارضاكم وايه ؟ انا باقول لك
من باب اولى بقى احنا نعامل ربنا كده - 00:29:16

يا رب طالما يا رب انت قدرت الامر ودبرته وقضيته ولك فيه رضا فهذا امر بالنسبة لي محبوب مقبول مسلم به. مش هنزع فيه.
وصلت ديت ؟ بيقول ايه بقى ؟ الوجه السادس الرضا به لا لحظ - 00:29:26

وراءه بل لكونه مراد المحبوب فيكون الذ الاشياء عنده ما فيه رضا محبوبه. ولو كان في ذلك هلاك نفسه كما قال بعضهم فما لجرح اذا
ارضاكم الم. وقد سبق ان الحب يستولي بحيث يدهش عن ادراك الالم - 00:29:46

ولا ينبغي ان ينكر ذلك من نفسه. بيقول لك طب فيه واحد مش لاقى الحاجات دي من نفسه. يقول له خلاص ما تنكرش. قل
انا مش حاسس بس ما تقولش هي مش موجودة. لانه انما فقد لفقد سببه. وهو فرط حبه. طالما ان - 00:30:08

انت المحبة في قلبك ضعيفة فمش هتحس بالكلام ده. فما تلومش الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليها بنعمة محبة ربنا فحسبت
بالايه ؟ بالمعادي دي. ومن لم يذق طعم الحب لم يعرف عجائبها - 00:30:28

ولا عمري ان من فقد السمع انكر لذة الالحان والنغمات. قل لو في واحد ايه عنده وصمم ما بيسمعش هيحصل له ايه ؟ جنبه اعزب
الالحان مش مش يستمتع بها ولا - 00:30:43

آآ يتلزز بها. بس احنا بنقول له هنا خلي بالك ان الالحان والنغمات يحرم الایه ؟ الاستماع لها. وده مذهب عامة العلماء سلفا وخلفا وما
خالف فيه الا النزير اليسيير. يعني ده شف بقى الائمة الاربعة بمختلفهم بعامة العلماء - 00:31:07

وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عند البخاري آآ ليكون من امتي اقوام يستحلون شف كلمة يستحلون به. الحر اللي هو الزنا
والحرير والايه ؟ والمعاوزف. لا يكونان والخمر والمعاوزف. ليكون - 00:31:27

كون ان من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوزف. وغيرها بقى وسماع الرسالة بتاعة الشيخ اللبناني اللي بتسبت

تحريم المعازف دى او المعازف ويرد فيها على آا ادلة ابن حزم جميلة لها ادلة تحريم الات الله - [00:31:47](#)

والطلب رسالة جميلة وبالادلة سواء بقى احاديس مرفوعة او اثار عن الصحابة او عن من بعدهم تفسيرات لكثير من الآيات
وبعرض من الحاجات المهمة آا الفصل اللي عقده ابن القيم رحمة الله في كتاب اغاثة - [00:32:06](#)

زهفان للوقاية من الشيطان هتلاري في عقد كده جاي بقى فصل كامل قرابة مسلا خمسين صفحة او ستين صفحة اه بيتكلم فيه عن تلابع الشيطان بالناس عن طريق الایه ؟ اللحان والمعازف. فيرجع اليها يعني. جب بقى فيها اقوال المذاهب الاربعة - [00:32:26](#)
والائمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. بيقول فمن فقد القلب فلا يد ان ينكر هذه اللذات التي لا مظنة لها سوى القلب. اه فصل في ان الدعاء لا ينافي الرضا واعلم ان الدعاء لا ينافي الرضا. واحد يقول لابويا قال طب سؤال انا ربنا انزل علي بلاء وانا راضي.

ومنشرح الصدر - [00:32:46](#)

وزالت من قلبي المنازعه خالص ما هي المنازعه ديت اللي بتبقى موجودة في حالة الصبر. ان انا من جوة بغلبي بس الایه ؟ قافل على الموضوع عشان ما اقولش حاجة غلط وما اعملش حاجة غلط - [00:33:13](#)

الصبر حبس النفس. طيب انا دلوقتي انشرح صدري وهشعر باطمئنان وباستسلام لامر الله سبحانه اللي هو الرضا هل يشرع لي ان انا ادعى ربنا سبحانه وتعالى انه يرفع عنني هذا البلاء ؟ قال لك طبعا. يشرع طبعا انك تدعى ربنا. اعلم ان الدعاء لا - [00:33:26](#)
نافي الرضا مش انت راضي بحالك وعنك قناعة بحالك دلوقتي ؟ طب ما انت بتدعى ربنا انه يزود فيه رزقك ويزود فيه آآ زربتك ويبارك يكفي صحتك مش تقول له زيادة انت عايزها فلا ينافي الرضا ابدا. خالص. وكذلك كراهة المعاصي ومقت اهلها - [00:33:46](#)
واسبابها والسعى في ازالتها. انك تكره المعاصي وتكره العصاة وتكره اسباب المعصية وتسعى في ازالة هذه الاسباب دى كلها ايه ؟ لا تنافي الرضا. لأن انت ما ينفعش ترضي عن المعصية لأن ربنا - [00:34:06](#)

لا يحب المعاصي ولا يرضي عنها سبحانه وتعالى. وربنا اللي امرك انك تكره المعاصي وآآ تكره المعاصي تسعى في ازالتها. بيقول اما الدعاء فقد تعبدنا الله تعالى به مش الدعاء ده عبادة ؟ قال الله عز وجل آآ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:34:26](#)

سيدخلون جهنم داخرين. الحاجة الثانية ان الدعاء دا كما في الحديث الدعاء هو العبادة. الدعاء دعاء هو العبادة. اذا كان الدعاء هو العبادة فانا دعائي ربنا في كل احوالى يشرع بلا شك طالما دعاء ايه - [00:34:56](#)

دعاء آآ صحيح او شرعي. وقد اثنى الله تعالى على بعض عباده بقوله ويدعوننا رغبا ورهبا. يبقى اللي بيدعى ربنا عشان بيرجو عنده واللي بيدعى ربنا آآ عشان آآ اللي بيدعى ربنا عشان هو آآ عايز من عند ربنا خير - [00:35:16](#)
وعايز بيدعى ربنا واحد تاني عشان ربنا يصرف عنه الشر الاثنين ممدوحين ويدعوننا رغبا وايه ؟ ورهبا. رغبا يعني بيطلب اللي عنده رهبا خايف من اللي عنده ودعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير الانبياء والصالحين معلوم. يبقى اذا الدعاء لا ينافي الایه ؟
الرضا. واما انكار المعاصي وعدم الرضا بها - [00:35:41](#)

فقد تعبدنا الله تعالى به. لازم ننكر المعاصي. وذم الراضي به. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده. فلم يستطع فبلسانك فلما اصطحب بقلبه وذلك اضعف الاليمان. وقال ما بعث الله نبيا الا كان له من امته حواريون وانصار - [00:36:01](#)
يأخذون بسننته ويهتدون بهديه او يقتلون بهديه. ثم انه تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا قارون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. الحديث - [00:36:21](#)

في مسلم صحيح مسلم فمینفعش حد يرضي بالمعاصي ويتعايش معها او يرضي بحال العصاة ويتعايش معاه لأ لأبدي على الاقل من بعض القلب وكذلك بغض الكفار والفحار لازم يكره الكفار. قال الله عز وجل - [00:36:43](#)
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء اذ استحبوا الكفر على الایمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون فده لازم بلا شك لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون لمدة عمل قلبي يوادون يحبوا يحبوا يعني - [00:37:03](#)

يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه يبقى بيقول كده وكذا بغض الكفار والفجار والانكار عليهم وشواهد ذلك في القرآن والاخبار كسيرة جدا. فان قيل قد - 00:37:23 وردت الاخبار بالرضا بقضاء الله تعالى. فان كانت تلك المعاشي بغير قضاء الله تعالى فهو محال. ما هي المعاشي دي من قضاء الله. وان كانت بقضائه كراهتها لقضائه. فكيف الجمع بين هذين الحالين؟ ابن عثيمين رحمة الله بيرد رد جميل جدا في المسألة ديت

00:37:43 -

آآ ورد مختصر بيقول آآ الرضا بالقدر واجب لانه من تمام الرضا بربوبية الله فيجب على كل مؤمن ان يرضي بقضاء الله. ولكن المضي غير القضاء. المضي في تفصيل. اما القضاء فيجب على المؤمن ان يرضي بقضاء الله. القضاء ده ده فعله. قضاء الله فعل الله. اما -

00:38:03

ده فيه تفصيل. قال المضي مفعول الله. فالقضاء الذي هو فعل الله يجب ان نرضي به. ولا يجوز ابدا ان نسخته باي حال من الاحوال بل واما المضي فعل اقسام. القسم الاول يجب الرضا به. والقسم الثاني يستحب يحرم الرضا به. والقسم السادس يستحب الرضا به. فمسلا - 00:38:29

المعاخي من مقتضيات الله ربنا قضاها ويحرم الرضا بالمعاخي. ومن باب اولى الايه؟ الكفر. بل انه قعد العلماء قاعدة مهمة. ان الرضا بالكفر كفر الرضا بالكفر كفر طب وده امر هتلاقى فيه ايه بقى؟ يبقى المعاخي يحرم الرضا بها الكفر - 00:38:49 يزول الایمان بالرضا به. والمقصود به الكفر الايه؟ الصريح او الذي لا خلاف فيه. مع انها واقعة بقضاء الله. لأن ده اسمه المضي. فمن نظر الى المعاخي من حيس القضاء الذي هو فعل الله يجب ان يرضي. يقول لك ليه ربنا سبحانه وتعالى قدر واراد كونا ان هي تقع -

00:39:12

المعصية دي نقول له حكيم سبحانه وتعالى ربنا حكيم. منزه عن العبث. فما قضى شيئا ولا قدر شيئا الا لحكمة. منه سبحانه وتعالى. بيقول ثم النزول الى المعاخي من حيس القضاء الذي هو فعل الله يجب ان يرضي وان يقول ان الله تعالى حكيم ولو لا ان حكمته اقتضت هذا ما وقع. واما من حيس - 00:39:32

المضي وهو المعصية فيجب الا يرضي بها. والواجب ان يسعى لازالة هذه المعصية منه ومن غيره. وقسم من المضي يجب الرضا وبه زي الوجبات كل الايه الوجبات الشرعية. والتشريعات اللي ربنا نزلها. عشان كده بنقول ان ما ينفعش واحدة ست تسخن التشريع بتاع ايه - 00:39:52

الزواج الثاني هي تتألم لو زوجها اتجوز عليها دي فطرة طبيعى لكنها ما ينفعش تكره هذا التشريع ولا تسخنها لازم ترضى به ربنا قال ذلك لانهم كرهوا ما انزل الله فايه؟ اه فاحبطة اعمالهم. ذلك لانهم قالوا للذين - 00:40:13
لأنهم قالوا الذين كرهوا ما نزل الله سنتطيكم في بعض الامر فاحبطة ايه؟ اعمالهم. وقال ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبطوا اعمالهم. فده كله يخليك ايه؟ ان اللي هيكره اللي ربنا نزله وربنا هيحبط عمله هيطلعه من الملة. فخد بالك من النقطة دي - 00:40:33

طيب وقسم سالس يستحب الرضا به ويجب الصبر عليه وهو ما يقع من المصائب. فما يقع من المصائب يستحب الرضا به عند اكسر اهل العلم. ولا يجب لكن اللي يجب الصبر. ابن - 00:40:53

زي ما ليلة كلام قريب من هذا الامر بيقول الرضا بالقضاء قسمين قضاء شرعى وقضاء كوني فيبيقول القضاء نوعان ديني وكوني فالذين يجب الرضا به وهو من لوازم الاسلام اللي هو الرضا بالشريعة كلها اللي فيها المواريس اللي فيها تفضيل الذكر على الانسنى في الميراث في بعض الحالات اللي فيها الحجاب الشرعى واللي فيها قوامة الرجل - 00:41:07

عشان كده بيقول ان في مشكلة كبيرة جدا من بسبب الحركة النسوية اللي بتشتغل دلوقتي اللي هي بتبوز عند الناس جزء في المعتقد تخرجهم من الملة. بتوصيلهم لأن يكره احكام الشريعة او البنات او السنت تكره - 00:41:32

احكام الشريعة هي عايزه توصل بعد كده هو ليه الشرع قال لك انت بالذات تتحججى بالطريقة دي؟ وليه قال ان الزوج يتزوج باكتر

من واحدة والمرأة؟ لأنك قال إنك القوامة للرجل - 00:41:47

وليه اللي هي الحاجات دي كلها بقى. فعشان كده ابن تيمية بيقول أهوا القضاء نوعان ديني وكوني فالدين يجب الرضا به. وهو من لوازم الإسلام والكون منه ما يجب الرضا به كالنعم التي يجب شكرها. ومن تمام شكرها الرضا بها. ومنه ما لا يجوز الرضا به كالمعايب والذنوب التي اسخطها الله - 00:41:57

وان كانت بقضاء وقضاء بس ما ينفعش نرضى بها. ازن كده المسألة ايه؟ وضحت. بيقول نقرأ بقى كلامه سريعا هنكون احنا فهمنا المسألة كده. فاعلم ان هزا ماما يلتبس على القاصرين على الوقوف على اسرار العلم حتى التبس على قوم فرأوا السكوت على الانكار مقاما من مقامات الرضا - 00:42:17

يشوف المعصية ويقول لك دي بقدر الله اوعى تتكلم سبها ده قدر ربنا. ده ده كده انت ايه ده انت كده عايز تعالج. انت كده عندك مشكلة. فاه وسموه حسن الخلق وهو جهل محض ووهن في الدين طبعا. بل نقول الرضا والكرامة يتوضأن. ازا توارد على شيء - 00:42:38

شيء واحد من جهة واحدة على وجه واحد. اما اذا رضيت بشيء من وجه وكرهته من وجه اخر فليس ذلك بمتضاد. نحو ان يموت عدوك الذي هو ايضا عدو لبعض اعدائك. وساع في اهلاكه تكره موته من حيث انه مات عدو عدوك. وترضاه من حيث انه عدوك - 00:42:58

وكذلك لمعصية وجهها. بيقول لك انت دلوقتي لك اعداء كتير. منهم واحد عدو لك وعدو لعدوك. فنفرهدهكم انتم الاثنين بيقول لك فلو العدو ده مات ايه اللي بيحصل؟ انت هتنبسط من وجهه وتزعل من وجهه. تبسط من وجه ايه؟ انه كان مبهلك. طيب وتهزعل ليه - 00:43:18

لانه كان بيهدل الثاني اللي هو اللي بينك وبينه المنازعه. بيقول كذا المعصية. فيها وجهين. وجه الى الله تعالى من حيث من حيث انها اختياره وارادته ففترضي بها من هزا الوجه لان ده قضاء ربنا ما ينفعش اعول وليه ربنا ما عصموش من المعصية؟ وليه ربنا اه اراد كون - 00:43:38

وتركه ان يقع في المعصية. لماذا لم يعصمه؟ وابتدي اتسخط على ربنا ما ينفعش. لان ده قضاء ربنا. طب جه وجهي الثاني وجهي الى العبد تقول له بقى وانت بتتكلم العبد بقى تقول له ايه؟ اتق الله وتلومه وتذكر عليه بمراتب الانكار المختلفة من حيس ان - 00:43:58

المعصية دي كسبه ووصفه وعلامة لكونه ممقوتا عند الله تعالى وبغيظنا عنده حيث سلط عليه اسباب البعد والمقت. فهو من هذا الوجه منكر ومزرموم ولا ينكشف هزا الا بمسال هيضرب مسال بقى. هيضرب مسال ان فيه واحد لخصه لما بنقعد اقرأ كتير بمساله نسبة توه منه. هل خصه بعد - 00:44:18

قل له يضرب مسال. واحد جاب واحد كده وفضل يستفزه او يعمل معه حاجة لحد ما خلاه شتمه لما شتمه بقى عدو له ونزل به عقوبة. بس من هنا ورايح بقى بدأ يشوف الناس هتتعامل مع اللي شتمني وبقى عدو لي ده ازاي؟ فكل اللي هيبيقولوا - 00:44:38
حبابيك له دول في الحقيقة بيبيقولوا ايه؟ اعداء لي. وكل اللي هيبيقولوا اعداء له هيبيقولوا حبابيك لي. صح كده ولا لأ؟ فقال فمن حيس الاول ان انا ضربت الضرب الشديد او عاقبته على حد ما شتمه وعمل ده الناس ممكن تقول لك ايه؟ انك وضعه في الامتحان ده مقصد - 00:44:58

مطلوب خلاص عايز يوصل من دي كده بقى ايه انك طبعا ربنا ضرب الناس من غير سبب حرام لكن ربنا سبحانه وتعالى له المسلح على وعايز يضرب بس مسجل عشان كده قلت لك انا اشرحه لك الاول - 00:45:18

بيقول بقى ايه وهو اني اقصد الى فلان فاضربه ضربا شديدا يضطره ذلك الى الشتم لي. حتى ازا شتمني ابغضته واتخزته عدوا فكل من احبه علمت انه ايضا عدو لي. وكل من ابغضه علمت انه محبي وصديق. ثم فعل ثم - 00:45:28

آ فعل ذلك وحصل مراده من الشتم الذي هو سبب البغض. وحصل البغض الذي هو سبب العداوة. فحق على كل من هو صادق في

محبته ان يقول ما تدبرك في ضرب هزا الشخص واذاه فانا محب له. فإنه رأيك وتدبرك وفعلك. واما شتمه ايالك من حيث نسبته -

00:45:48

الى هزا الشخص فانه عداون منه وتهجم عليه. احنا احنا بنقول الرجل اللي غلط فيك ده احنا زعلانين منه. لكن انت دبرت الامر عشان يطلع الصورة دي ده شيء كويس منك انت. فهمت السورة؟ يعني ربنا خلق ابليس سبحانه وتعالى. ابليس ده كلنا بنلعنه وبنكرره وبنستعذ منه. صح - 00:46:08

بس نقول ان خلق ربنا لابليس حكمة. وكمال. وصلت ليه يا اخوانا ولا ما وصلتش؟ يا ربي تكون واصلة كده. بيقول فكذلك تسلیط الله سبحانه وتعالى دواعي الشهوة والمعاصي على العبد. وبغضي على عصيانه. هو ليه ربنا خلق فينا الشهوة اصلا؟ حكيم سبحانه وتعالى - 00:46:28

ونسلم. طب الواحد طوق نفسه بتضعف ويقع في معصية يزعل من نفسه. ويرجع عليها ويتب ويجادل نفسه. فواجب على كل عبد محب لله ان يبغض من ابغضه الله عز وجل ويعادي من عاداه الله. وابعد عن حضرته. وان اضطره بقهره وقدرته الى معاداته ومخالفته. فإنه بعيد - 00:46:48

والبعد عن درجات القرب ينبغي ان يكون بغيضا الى جميع المحبين. خلي بالك المبعد ده زي ابليس ما يعملش حاجة غصب عن ربنا كل حاجة هتقع في الكون هتبقى ايه؟ بمشيئة الله. انت تقعدين دلوقتي وتقول لا ليه ربنا بيشاء كده؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. هو حكيم سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء - 00:47:08

سبحانه وتعالى. عشان كده هتللاقي ايات كتير في القرآن فيها كلمة ايه؟ ما يشاء. ما يريد سبحانه وتعالى. ما كان لهم الخيرة سبحانه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير سبحانه وتعالى عما يشركون. تمام؟ بيقول وبهذا اه بيقولوا وان اضطرهم - 00:47:28
القاهرة والقدرات الى معاداة ومخالفته فإنه بعيد مطروح. والبعد عن درجات القرب ينبغي ان يكون بغيضا الى جميع المحبين. موافقة لمحبوبهم باظهار الغضب على من اظهر المحبوب الغضب عليه بابعاده. وبهذا يتكرر جميع ما وردت به الاخبار من البغض في الله. والحب في الله - 00:47:48

والتشديد على الكفار والتغليظ عليهم والبالغة في مقتهم مع الرضا بقضاء الله تعالى. من حيث انه قضاوه. فعله. وهذا كله مستمد من سر القدر. عشان كده الامام احمد لما سئل عن القدر قال القدر قدرة الله. القدر سر الله. فيه سر في القدر. اللي هو ليه ربنا بيشاء - 00:48:08

كده ده مش شغلك بقى. كده انت عايز تتعامل مع ربنا انتم الاثنين ايه؟ في مستوى واحد. لا. الرب رب العبد عبده. فيبيقول سر القدر الذي لا رخصة في افسائه وهو ان الخير والشر كلاهما - 00:48:28

دخلان في مشيئة الله عز وجل وراداته. المفروض يقول ايه؟ في المشيئة والارادة الكونية. ولكن الشر مراد مكروه والخير مراد مرضي به. والاولى السكوت والتأندب بادب الشر. والوقوف مع ما تعبد به الخلق. يعني باقول الاولى بقى - 00:48:43

تطلع برة المتأهة دي كلها وتعمل ايه؟ تجمع بين حاجتين. ترضى بقضاء الله وتمقت المعا�ي واهلها. والله تعالى اعلم واما يتعلق بالمحبة من الاخبار قيل اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام لو يعلم المدبرون عني كيف انتزاري لهم؟ شف - 00:49:03

شف رحمة ربنا ومحبته سبحانه وتعالى. لو يعلم المدبرون عن ايه؟ المدبر عن ربنا اللي هو مدبر يعني اعطى دبره يعني زهرة لله. بيبعد عن ربنا. الصلاة بتأنز و هو بيبعد. اه القرآن وحلقات القرآن وهو بيبعد. ابواب الخير وهو بيبعد - 00:49:23

وكذلك تفتح ليه ابواب الشر يجري وده بيبعد عن ربنا. بيقول لو يعلم المدبرون عني كيف انتزاري لهم ورفقي بهم وشوفي الى في معا�يهم لما توا شوقا الى وتقطعت اوصالهم من محبته. ربنا يتوب علينا ويصلاح قلوبنا. ثم قال يا داود هذه - 00:49:43

ارادتي في المدبرين عني فكيف ارادتي في المقربين علي؟ يا داود احوج ما يكون العبد الي اذا استغنى عن والله الكلام ده كلام جميل والله. يعني بيقول لك الناس ربنا يعافينا ويصلاح قلوبنا ويصلاح قلوبنا. لأن ربنا قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه - 00:50:03
فاتبعوه الا فريق منهم ايه؟ معظم الناس سمع كلام ابليس. بيقول يا داود احوج ما يكون العبد الي اذا استغنى عنني. العبد ساعتها

بيستغنى عن ربنا دا بيكون اكتر هو محتاج لفيه ربنا وعلما بانه لا يمكن لاحد انه يستغنى عن الله طرفة عين. عشان كده كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ايه ؟ ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:50:23](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغفيس اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا بيقول يا داود احوج ما يكون العبد الي اذا استغنى عنني. واجل يعني اعظم ما يكون عندي ازا رجع الي. يبقى دي كلها الاثار دي بتايhe - [00:50:43](#)

بتهيج القلوب للايه ؟ للرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وكانت امرأة متعبدة تقول والله لقد سئمت الحياة حتى لو وجدت الموت يباع لاشتريته. شوقا الى الله تعالى. وحبا للقائه. فقيل لها فعلى - [00:51:03](#)

ثقة انت من عملك انت واسقة اوبي في عملك كده ؟ قالت لا. ولكن لحبي ايه. وحسن ظني به افتراه يعذبني وانا احبه ؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب عمل صالح يقربنا - [00:51:23](#)

الى حبه سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:41](#)